

تقرير أعمال و توصيات الندوة الدولية

عن التراخيص فى مجال الملكية

الفكرية وتسوية المنازعات الناشئة عنها

(القاهرة ٩ - ١٠ مارس ١٩٩٨)

نظم مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجارى الدولى بالاشتراك مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو WIPO) الندوة الدولية عن التراخيص فى مجال الملكية الفكرية وتسوية المنازعات الناشئة عنها وذلك بفندق ماريوت بالقاهرة يومى ٩ و ١٠ مارس ١٩٩٨ .

وقد افتتح المؤتمر الأستاذ الدكتور / أحمد عصمت عبدالمجيد أمين عام جاه الدول العربية ورئيس مجلس إدارة مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجارى الدولى.

وقد تحدث فى حفل الإفتتاح كل من المستشار الدكتور / محمد أبوالعينين مدير مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجارى الدولى ، والاستاذ / فلا ديمير يوسف ممثل المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) ، والاستاذ/ سيكاليك ممثل لجنة قانون التجارة الدولى بالأمم المتحدة (يونسترال) .

كما ساهم فى هذا المؤتمر عدد كبير من المحاضرين من ذوى الكفاءة العالية والتخصص الدقيق ، وشارك فيه عدد من المتخصصين من الجهات المعن بهذا الندوة بأرائهم القيمة .

وأبدى المشاركون في الندوة رغبتهم في تسجيل الشكر والتقدير للأساتذة المحاضرين لما ساهموا به من أبحاث وأدلووا به من آراء ذات قيمة علمية وعملية رفيعة ، كما يسجلون الشكر لكل من ساهم في تعميق المناقشة وإثرائها للرد على جميع الاستفسارات والتساؤلات التي طرحت في هذه الندوة ويعبرون عن عميق التقدير للدور الرائد للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) في مجال التعريف بحقوق الملكية الفكرية في المنطقة العربية .
والمشاركون في هذه الندوة:

إيماناً منهم بأهمية نقل التكنولوجيا بين الدول نقلاً إيجابياً تراعى فيه مصالح المانح والمتلقى على حد سواء .

وتقديرًا منهم للدور الحيوى للتكنولوجيا في دعم البنية الاقتصادية للدول النامية والدول الأقل نمواً وتنشيط اقتصاديات الدول المتقدمة .

وتأكيداً منهم على أهمية استيعاب الوضع التجارى الدولى الجديد من قبل المعنيين بعملية نقل التكنولوجيا فى مراحل التفاوض و ابرام وتنفيذ العقد وتسوية المنازعات التى قد تنشأ عن ذلك ، بما يحقق صالح الأطراف المعنية بنقل التكنولوجيا .

وتنويها منهم بالدور الحيوى المهم للتحكيم والوسائل السلمية الأخرى لتسوية المنازعات فى جذب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية .

وإبرازاً منهم حاجة كل من المانح والمتلقى للآخر .

يوصى المشاركون في نهاية أعمال الندوة بما يأتي:

أولاً: ضرورة دعم مهارات المتفاوضين في شأن نقل التكنولوجيا بما يضمن

التوازن بين حقوق المانح ومتطلبات المتلقى .

ثانياً: التأكيد على دور الأطراف المتعاقدة في تنظيم العلاقة بين المانح والمتلقى

بما لا يتعارض مع الممارسات التجارية المشروعة .

ثالثاً: الحاجة إلى مراجعة البنود التعاقدية التي تعتبر مقيدة للتجارة في مفهوم

الممارسات التجارية الدولية بما يترتب عليه إعادة النظر في تصنيف البنود

إلى بيضاء مسموح بها ، وسوداء محظورة ، ورمادية دائرة بين النفع والضرر ،

بهدف تحقيق صالح متلقى التكنولوجيا .

رابعاً: تشجيع الدول النامية والدول الأقل نمواً على اتخاذ التدابير المناسبة التي

تضمن النقل الإيجابي للتكنولوجيا بما لا يتعارض مع اتفاقيات دورة

أوروغواي وبوجه خاص اتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق

الملكية الفكرية المعروفة بالمختصر الإنجليزي "تريبس" TRIPs .

خامساً: العمل على تنويع مصادر التكنولوجيا بما يضمن إتاحة الاختيار الأنسب

والأرخص منها من قبل المتلقى في إطار المنافسة المشروعة بين المانحين .

سادساً: إبراز دور التحكيم والأساليب البديلة الأخرى كوسائل فعالة لحسم المنازعات

الناشئة في مجال العقود الواردة على نقل التكنولوجيا وبوجه خاص فيما

يتعلق بحقوق الملكية الفكرية وفقاً لقواعد موضوعية تتسم بالشفافية والعدالة .

سابعاً: التأكيد على عدم الربط بين اختيار القانون واجب التطبيق - الذى تختاره الأطراف المتعاقدة - وجهة الأختصاص بفض المنازعات .

ثامناً: التنويه بالالتزام الدولى بصياغة تشريعات مناسبة لمكافحة الممارسات المقيدة للتجارة وبوجه خاص فى مجال التكتلات والمنافسة غير المشروعة .

تاسعاً: دعوة رجال القانون الوضعى وفقهاء الشريعة الإسلامية إلى ابراز أهمية اللجوء إلى الوسائل السلمية لحسم المنازعات فى أسرع وقت وأقل تكلفة .

عاشراً: التأكيد على أهمية التعاون مع المراكز المعترف بها دولياً مثل مركز القاهرة الإقليمى للتحكيم التجارى الدولى ومركز المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) للتحكيم والوساطة .

وأخيراً وليس اخراً فإنه لا يغيب عن المجتمعين الإشادة بالتنظيم المتميز علمياً وإدارياً لجلسات الندوة مما يوجب الشكر والتقدير للسادة المحاضرين الذين شاركوا فى أعمالها بمساهمات علمية متميزة والسادة المشاركين بالرأى والتعقيب فى إطار حوار مثمر بناء ، فضلاً عن عبارات الشكر الخالص للاستاذ المستشار الدكتور/ محمد أبو العينين مدير مركز القاهرة الإقليمى للتحكيم التجارى الدولى والاستاذ الدكتور/ كامل أدریس مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) .

لجنة الصياغة

عن المنظمة العالمية

للملكية الفكرية (ويبو)

عن المشاركين

أ.د. أمية علوان